

دراسة تحليلية لمستوى كفاءة الأداء للاعبين الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة

احمد مشعان عبد المجيد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ahmed.m@uomosul.edu.iq

احمد حامد السويدي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ahmed_alsweede@uomosul.edu.iq

عمر سمير ذنون
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
Omarhamoo79@uomosul.edu.iq

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٣/٦/٢٢)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٣/٥/١)

الملخص

هدف البحث إلى:

- التعرف على مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي بعض اندية الدوري الممتاز في الكرة الطائرة
- علاقة كفاءة الأداء ببعض المتغيرات (الطول، والوزن، والعمر، والعمر التدريبي).
واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث، اما عينة البحث فتكونت من لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي اشتملت على أندية (أربيل، والشرطة، وغاز الجنوب، والبيشمركة) الذي شكلوا المربع الذهبي للدوري العراقي الممتاز اذ بلغ حجم العينة (٤٨) من اصل (٥٦) لاعباً تم استبعاد اللاعب الليبرو من العينة.
وللوصول إلى المعلومات المطلوبة في البحث فقد استخدم الباحثون القياس والملاحظة العلمية التقنية كوسائل لجمع المعلومات، واستعان الباحثون ببرنامج (click & scout) وهو برنامج من تصميم شركة (Data Project)، وهي شركة عالمية متخصصة بتصميم البرامج الالكترونية التي تخدم الفعاليات الرياضية، ويعد برنامج (click & scout) من ضمن البرامج القليلة المعتمدة من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، ويعد من احدث برامج التحليل بالوقت الحالي، فضلا عن كونه واحد من أهم البرامج التحليلية الموجودة حاليا على المستوى العالمي، وذلك لسهولة استخدامه حيث يعتمد البرنامج عند إدخال البيانات والمعلومات وتسجيل أحداث المباراة من خلال استخدام المؤشر (mouse) الموجود على الشاشة (screen) وأيضا يمكن استخدامه على اجهزة الكمبيوتر والمحمول و الـ(PAD |) حيث بالإمكان استخدام البرنامج خلال المباريات وبعد المباريات من خلال تحليل مهارات الكرة الطائرة، وإجراء عملية التحليل وإعطاء النتائج بكل سهولة ودقه عالية وتم اجراء عدد من التجارب الاستطلاعية ومن ثم الشروع بالتجربة الرئيسية.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحثون ما يأتي:

- ان مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي الدوري الممتاز بالكرة الطائرة متواضع على الرغم من وجود بعض اللاعبين المحترفين في بعض الأندية.

- تتأثر كفاءة الأداء ايجابياً بمتغير طول الجسم.

-يلعب العمر التدريبي دوراً ايجابياً في مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي الكرة الطائرة.
ومن خلال ما تقدم من استنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:
-العمل على رفع مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة من خلال
مراعاة المتغيرات التي اظهرت ارتباطاً معنوياً موجباً.
-على الرغم من ان انتقاء اللاعبين الكرة الطائرة يعتمد على طول الجسم الا اننا نؤكد هذه الحقيقة.
-الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرة في المباريات المهمة ومحاولة زج اللاعبين الشباب بشكل
تدريجي في المباريات الرسمية للعمل على رفع عامل الخبرة.
الكلمات المفتاحية : دراسة تحليلية، كفاءة الاداء، كرة الطائرة

An analytical Study of the Performance efficiency of Iraqi Premier League volleyball Players.

*Ahmed Mshaan Abdul
majeed*

*College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul
ahmed.m@uomosul.edu.iq*

Ahmed Hamed Alswedy

*College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul
ahmed_alsweede@uomosul.edu.iq*

Omar SameerHamoo

*College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul
Omarhamoo79@uomosul.edu.iq*

Received Date (01/05/2023)

Accepted Date (22/06/2023)

ABSTRACT

The research aims to:

- Identifying the level of performance efficiency of the players of some Premier League clubs in volleyball.
- The relationship of performance efficiency with some variables (height, weight, age, and training age)

The researchers used the descriptive survey method and correlational relationships for its suitability and the nature of the research problem, As for the research community and its sample, the research sample consisted of the players of the Iraqi Premier Volleyball League clubs for the season 2022-2023, and the research sample was chosen by the intentional method, which included clubs (Erbil, Alshorta, South Gas and Peshmerga) who make up the golden square of the Premier League, as the number of the sample reached (56) players The libero player was excluded from the sample.

To reach the information required in the research, the researcher used measurement and technical scientific observation as means of collecting information, and the researchers used the (click and scout) program, which is a program designed by (Data Project), a global company specialized in designing electronic programs that serve sporting events. (Click and scout) is one of the few FIVB-accredited programs

It is one of the latest analysis programs at present, in addition to being one of the most important analytical programs that currently exist at the global level, due to its ease of use. It can also be used on computers, laptops, and iPads, where the program can be

used during matches and after matches by analyzing volleyball skills, conducting the analysis process, and giving results with ease and high accuracy. Several reconnaissance experiments were conducted, and then the main experiment was initiated.

Among the most important findings of the researcher are the following:

-The level of efficiency of Premier League players is modest, despite the presence of some professional players in some clubs.

-Performance efficiency is positively affected by the body length variable.

-The training age plays a positive role in the level of performance efficiency of volleyball players.

Based on the above conclusions, the researchers recommend the following:

-Work to raise the level of performance efficiency of the players of the Iraqi Premier League in volleyball by taking into account the variables that showed a positive correlation.

-Although the selection of volleyball players depends on the length of the body, we confirm this fact.

-Relying on players with experience in important matches and trying to involve young players gradually in official matches to work on raising the factor of experience.

Keywords : . An analytical Study, Performance efficiency, volleyball

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان التقدم بمستوى الاداء للألعاب الرياضية كافة لم يكن محظ الصدفة وإنما كان نتاج لعمل مستمر باتباع قواعد علمية رصينة، وكان انعكاس واضح للبحث والتدقيق بأبسط مفاصل النشاط الممارس فلم يترك الباحثون والعاملون في هذا المجال أي مفصل من مفاصل الإنجاز الرياضي الا ودرسوه دراسة مستفيضة ومتعمقة من خلال استخدام طرق ووسائل علمية حديثة من اجل تطوير مستوى وقابلية الفرد الرياضي والبدني والمهاري والنفسي والوظيفي من اجل الوصول به إلى أعلى وأفضل المستويات في النشاط الرياضي الممارس.

وتبرز لعبة الكرة الطائرة كواحدة من الالعاب الفرقية التي شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا وواسعا من ما جعلها محط انظار العديد من الباحثين، من اجل الارتقاء بمستوى أداء الفريق بصورة عامة وأداء اللاعب بصورة خاصة والعمل على تطوير المهارات الهجومية والدفاعية المتعددة، فضلا عن محاولة الارتقاء بالخطط الدفاعية والهجومية، ولم تعد الكرة الطائرة كما كانت عليه في السابق فأصبح اليوم لاعبي الكرة الطائرة متخصصين بمراكزهم ويتحركون داخل الملعب على وفق الخطط مرسومه لهم مسبقا، وكما هو معلوم ان نجاح الفريق بتحقيق الفوز يعتمد بالأساس على مستوى كفاءة أداء اللاعبين على ارض الملعب، وعلى مدى توافر متطلبات الأداء لدى لاعبي الفريق الواحد، وعلى الرغم من الإنجاز في لعبة الكرة الطائرة هو انجاز فرقي وعمل جماعي الا ان المهارات الفردية للاعبين هي اللبنة الأولى لتحقيق الإنجاز الأفضل.

نظرا لأهمية كفاءة الأداء للاعب الكرة الطائرة داخل الملعب، حاول العديد من العاملين في هذا المجال من باحثين ومدربين ابتكار اسهل الطرائق للوقوف على مستوى هذا المتغير لدى

اللاعبين (Miguel Silva et al ٢٠١٦) ويشير (عبدالفتاح، ١٩٩٦) أسلوب تحليل المباراة باستخدام الحاسوب كأحدث النظم للتقويم وقياس مستوى كفاءة الأداء بالكرة الطائرة سواء للاعب أم الفريق وذلك في المباريات الرسمية أو في الوحدات التدريبية (عبدالفتاح، ١٩٩٦، ٣٨)، حيث يلجأ المدربون لهذا الأسلوب لتحديد أداء اللاعبين والفرق وتقويمهم بشكل مستمر في المباراة و هذا إجراء يتيح لهم التعرف على جميع أحداث المباراة أو البطولة و تقويم كفاءة أداء اللاعبين، وكذلك الفريق المنافس في جميع المهارات وما مدى تنفيذ خطط وطرائق اللعب المستخدمة والتشكيلات والمهارات الفنية، والتركيبات نقطة بنقطة point by point وذلك في جميع اوقات المباراة (طه وحسب الله، ١٠، ١٩٩٩)

وعلى الرغم من استخدام بعض الفرق لهذه التقنيات الا ان نتائج هذه العمليات (التحليل) لم توضع تحت مجهر البحث العلمي، لذا تكمن أهمية البحث في التعرف على مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة باستخدام برنامج التحليل في الحاسوب وتشخيص نقاط القوة والضعف بحيث يسهم في تطوير مستوى الكرة الطائرة العراقية ومحاولة الوقوف على بعض النقاط التي يمكن ان يكون لها الأثر الإيجابي لدى المدربين والعاملين في هذا المجال من باحثين اكااديميين.

٢-١. مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثون للدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة لاحظ وجود تباين واضح في مستوى كفاءة الأداء بين اللاعبين على مستوى الفريق الواحد، وكذلك على مستوى الفرق بصورة عامة مما دعا الباحثون إلى محاولة التعرف على المتغيرات التي تقف خلف هذا التباين والمسببات، فضلاً عن تحديد مستوى كفاءة الأداء للاعبين الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة .

٣-١. هدفا البحث :

١-٣-١. التعرف على مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي بعض اندية الدوري الممتاز في الكرة الطائرة

٢-٣-١. علاقة كفاءة الأداء ببعض المتغيرات (الطول، والوزن، والعمر، والعمر التدريبي)

٤-١. فرض البحث :

١-٤-١. وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى كفاءة الأداء وبعض من المتغيرات (الطول، والوزن، والعمر، والعمر التدريبي)

٥-١. مجالات البحث:

١-٥-١. المجال البشري: لاعبو اندية الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للموسم ٢٠٢٢ -

٢٠٢٣ م

٢-٥-١. المجال الزمني: الفترة من ٢٠٢٣ / ٢ / ١ إلى ٢٠٢٣ / ٥ / ٥ م

٣-٥-١. المجال المكاني: القاعات التي أقيمت عليها مباريات الدوري (البصرة، السليمانية،

أربيل، بغداد)

٦-١. تحديد المصطلحات :

١-٦-١. كفاءة الأداء يعرفها (الطائي، ٢٠٠٤)

طريقة للتقويم الموضوعي لمستوى الرياضي الفني، والتي هي واحدة من اهم العوامل النجاح المستندة إلى المعلومات من خلال مراقبة أداء اللاعب ومدى استيعابه للمهارات المختلفة اثناء السباقات للألعاب الرياضية التي تتخفف فيها دقة القياس للاعبين اثناء المباريات. (الطائي، ٢٠٠٤، ١٠).

ويعرفها الباحثون اجرائيا:

هي مقدرة اللاعب على تقديم المستوى المثالي للأداء في المباريات الرسمية والتي يتم

الحصول عليها من خلال برنامج (click & scout) على جهاز الحاسوب.

٢. الدراسات المشابهة :

دراسة عبد الاله ويوسف (٢٠١٥): (دراسة تحليلية لنسبة فاعلية الأداء المهاري و الخططي وفق برنامج تحليلي باستخدام الحاسوب على لاعبي المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة وفق تخصصاتهم)

هدف البحث على التعرف إلى نسبة فاعلية الاداء المهاري والخططي للاعبين المنتخب الوطني العراقي المشارك في البطولة العربية للمنتخبات على وفق تخصصاتهم، كما استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بطريقة الدراسة التحليلية. تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية المتمثل بلاعبين المنتخب الوطني العراقي للكرة الطائرة المشارك في البطولة العربية في الكويت عددهم (١٢) و الذين يمثلون نسبة (١٠٠ %) من مجتمع البحث وكانت مباريات المنتخب الاربعة مع منتخبات (الجزائر، ومصر، وقطر، وليبيا). واستنتج من البحث ان التشكيل الثلاثي يعد الاكثر استخداما للمنتخب العراقي من حيث تشكيلات (استقبال الارسال) بالنسبة للتشكيل الرباعي حصول لاعبي الارتكاز (middle blocker) على اعلى نسبة ضرب ساحق من المنطقة الامامية من حيث الضرب الساحق الفردي البسيط وحصول اللاعب الحر (الليبرو) على اعلى نسبة لمهارة الدفاع من مركز (٥) مقارنة بلاعبين استقبال الارسال الاخرين حصول لاعبي الضرب الساحق العالي على اعلى نسبة هجوم فردي بسيط من المنطقة الامامية. وحصول لاعب الضرب الساحق (oppiste) عكس المعد على اعلى نسبة هجوم فردي بسيط من المنطقة الخلفية وحصول لاعبي الارتكاز (middle blocker) على اعلى نسبة مئوية في تشكيلة حائط الصد الفردي من مركز (٣).

٣. إجراءات البحث :

٣-١. منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث.

٣-٢. عينه البحث :

عينة البحث فتكونت من لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي اشتملت على أندية (أربيل، والشرطة، وغاز

الجنوب، والبشمركة) الذي شكلوا المربع الذهبي للدوري العراقي الممتاز، اذ بلغ حجم العينة (٥٦) لاعباً حيث تم استبعاد لاعب (الحر) الليبرو والبالغ عددهم (٨) لاعبين من العينة والجدول (١) يبين توزيع عينة البحث على الأندية المذكورة.

الجدول (١) يبين توزيع عينة البحث على الأندية

النسبة المئوية	عدد العينة	عدد المستبعدين	العدد الكلي	النادي	
٢١.٤%	١٢	٢	١٤	أربيل	١
٢١.٤%	١٢	٢	١٤	غاز الجنوب	٢
٢٣.٢%	١٣	٢	١٥	الشرطة	٣
١٩.٦%	١١	٢	١٣	البشمركة	٤
٨٥.٦%	٤٨	٨	٥٦	المجموع الكلي	

٣-٣. وسائل جمع البيانات :

لغرض الحصول على البيانات التي تحقق اهداف البحث استعان الباحثون بالوسائل الآتية

لجمع البيانات:

- الملاحظة العلمية التقنية.
- القياس.

٣-٣-١. الملاحظة العلمية التقنية :

ان الحصول على كفاءة الأداء لعينة البحث تطلب استخدام الملاحظة العلمية التقنية،

واستعان الباحثون ببرنامج (click & scout) وهو برنامج من تصميم شركة (Data Project)، وهي شركة عالمية متخصصة بتصميم البرامج الالكترونية التي تخدم الفعاليات الرياضية، ويعتبر برنامج (click & scout) من ضمن البرامج القليلة المعتمدة من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، ويعد من احدث برامج التحليل بالوقت الحالي فضلا عن كونه واحد من أهم البرامج التحليلية الموجودة حاليا على المستوى العالمي، وذلك لسهولة استخدامه حيث يعتمد البرنامج عند إدخال البيانات والمعلومات و تسجيل إحداهن المباراة من خلال استخدام المؤشر (mouse) الموجود على الشاشة (screen) وأيضا يمكن استخدامه على اجهزة الكمبيوتر والمحمول و ال (I PAD) حيث بالإمكان استخدام البرنامج خلال المباريات، وبعد المباريات من خلال تحليل مهارات الكرة الطائرة واجراء عملية التحليل وإعطاء النتائج بكل سهولة ودقه عالية والشكل (١) يوضح واجهته البرنامج (يوسف: ٢٠١١، ١٥).



الشكل (١) يوضح واجهة برنامج (click & scout)

٣-٣-٢. القياس

استخدم الباحثون القياس للحصول على القياسات الجسمية قيد الدراسة (الطول والوزن) وكما يأتي:

- طول الجسم: "يؤخذ القياس من وضع الوقوف القياسي حيث يكون العقبان متلاصقين والذراعان معلقتين على جانب الجسم ويتم القياس بواسطة حائط مدرج بحيث يلامس العقبان والمؤخرة ولوحا الكتف ومؤخرة الرأس الحائط المدرج، ويجب ان يكون الرأس بوضعه الطبيعي ومن هذا الوضع توضع آلة على الرأس بحيث تكون زاوية قائمة مع الجدار".

- الوزن: تم قياس الوزن باستخدام ميزان الكتروني يقيس لأقرب (١٠٠) غم، اذ يقف المفحوص بوضع الوقوف القياسي يرتدي ملابس خفيفة (شورت رياضي) (الجنابي، ٢٠١٩، ١٦١)

- العمر التدريبي.

- العمر.

٣-٤. الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث

- ميزان طبي.

- حائط مدرج.

- كاميرا فيديو نوع (canon).

- حاسوب آلي نوع (Lenovo).

٣-٥. الإجراءات الميدانية :

٣-٣-١. التجارب الاستطلاعية

أجرى الباحثون تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٤ على نادي اربيل في أثناء إجراء احدى المباريات الرسمية في الدوري مع فريق البيشمركة في بغداد قاعة الشعب الذي سبق المربع الذهبي وكانت تهدف إلى ما يأتي:

- تشخيص المعوقات والسلبيات التي تصادف الباحثون عند إجراء التجربة الرئيسية وتنفيذها.
- القدرة على استخدام طريقة التحليل داخل الحاسبة الالكترونية.
- تحديد موقع التصوير الملائم لغرض تسجيل أرقام اللاعبين والمهارة المؤداة من قبل اللاعبين.

٣-٣-٣ إجراءات التجربة الرئيسية:

بعد التأكد من صلاحية اجراءات التصوير والتحليل من خلال التجربة الاستطلاعية، قام الباحثون بتصوير المباريات الرسمية للفرق التي كونت عينة البحث وهم فرق المربع الذهبي، اذ تم تصوير مباريات عينة البحث من خلال التجمعات الأربعة للمربع الذهبي حيث أقيم الأول في محافظة البصرة اما التجمع الثاني أقيم في السليمانية والثالث كان في محافظة أربيل، اما التجمع الرابع والأخير أقيم في العاصمة بغداد، ومن خلال التجمعات الأربعة تم تصوير ثلاث مباريات لكل فريق في كل تجمع وبمجموع (١٢) مباراة لكل فريق من الفرق الأربعة، ومن ثم تم تحليل (١٢) مباريات لكل فريق من الفرق الأربعة، فضلا عن اخذ باقي متغيرات البحث (العمر والطول والوزن والعمر التدريبي)، وتم تحليل المباريات باستخدام برنامج (click&scout) على جهاز الحاسوب من اجل التعرف على مستوى كفاءة الأداء، اذ يتكون تحليل المباراة من عدة خطوات أولها ادخال بيانات الفريق والملعب الذي تقام عليها المباراة والوقت والتاريخ، وبعد ذلك ادخال أسماء اللاعبين، ومن ثم تفتح نافذة ادخال التشكيلة والدوران لكل فريق وتحديد اللاعبين المعد ومن بعدها تفتح نافذة التحليل الرئيسية وإدخال جميع متغيرات اللعب التي تحدث داخل المباراة، من خلال الضغط على احد الرموز الموجودة اسفل النافذة والتي هي (# / - + = !) ولكل رمز حالة لعب معينة مثل (#) يعني نقطة مباشرة وهكذا لبقية الرموز وإلى نهاية المباراة تظهر واجهة التحليل الخاصة لكل لاعب ولكل فريق وتقرير المباراة اذا يظهر لكل لاعب مستوى كفاءة الأداء لجميع المهارات نسبة من (١٠٠%) .

٣-٤ . المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل الالتواء (التكريري والعبيدي: ١٩٩٩، ١٧٦)

٤. عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحثون ومن ثم تحليلها ومناقشتها، والتي ستكون على مرحلتين الأولى للوصف الاحصائي للمتغيرات قيد الدراسة والثاني للعلاقات الارتباطية للمتغيرات المدروسة مع متغير كفاءة الأداء.

٤-١. عرض النتائج :

جدول (٢) يبين الوصف الاحصائي لمتغير كفاءة الأداء لعينة البحث

المتغير	النادي	س	ع ⁺ -	اقل قيمة	اعلى قيمة	معامل الالتواء
كفاءة الأداء	أربيل	٤٤.٢٦٠٣	٤.٥٨٩٠٨	٣٣.٧٠	٥٠.٤٢	-٠.٥٤٨
	البشمركة	٥٥.٩٧٠٨	١.٧٤٧١٤	٥٢.٧٥	٥٨.١٧	-٠.٨٤٩
	الشرطة	٦٠.٤٧٢٢	١.٤٣٣١٢	٥٨.٤٢	٦٢.٤٢	-٠.٢٢٤
	غاز الجنوب	٦٥.٩١٢٩	٢.١١٨٢٥	٦٢.٨٣	٦٩.٥٨	-٠.٩٢٤
	العينة مجتمعة	٥٦.٤٨٤٥	٨.٧٥٥٩٩	٣٣.٧٠	٦٩.٥٨	-٠.٨٦٥

من الجدول (٢) والذي يبين الوصف الاحصائي لمتغير كفاءة الأداء للاعبين الكرة الطائرة (فرق

المربع الذهبي بالدوري العراقي الممتاز) يتبين ما يأتي:

- ان جميع الأوساط الحسابية لجميع الأنديية هي أكبر من الانحرافات المعيارية.
- ان جميع قيم معامل الالتواء محصورة بين (+) و (-) مما يؤكد اقتراب عينة البحث من التوزيع الطبيعي. (راشد: ٢٠١٧، ١٨٦)
- على الرغم من تجاوز اغلب الفرق للدرجة المتوسطة (٥٠%) الا ان مستوى كفاءة الأداء كان متواضع للعينة ككل.

جدول (٣) يبين الوصف الاحصائي للمتغيرات قيد الدراسة لعينة البحث مجتمعة

المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة	معامل التواء
العمر	سنة	٢٥.٣١٧١	٤.٣٠٩٥٢	١٦.٠٠	٣٨.٠٠	٠.٦٥٨

الطول	متر	١.٩٠٨٥	٠.٠٦١٣٠	١.٧٨	٢.١٢	٠.٩٥٠
الوزن	كغم	٨٢.٤٦٣٤	٧.٤٤٦٨٠	٥٨.٠٠	١٠٣.٠٠	-٠.٤٦٩
العمر التدريبي	سنة	٧.٩٠٢٤	٣.٧٩٣٤٥	٢.٠٠	١٩.٠٠	٠.٩١٤

من الجدول (٣) والذي يبين الوصف الاحصائي لمتغيرات (الطول، والوزن، والعمر، والعمر

التدريبي) للاعبين الكرة الطائرة يتبين ما يأتي:

- ان جميع الأوساط الحسابية لجميع اللاعبين هي اكبر من الانحرافات المعيارية.
- ان جميع قيم معامل الالتواء محصورة بين (+) و (-) مما يؤكد اقتراب عينة البحث من التوزيع الطبيعي.

جدول (٤) يبين معاملات الارتباط بين المتغيرات قيد الدراسة ومتغير كفاءة الأداء للاعبين الكرة الطائرة

المتغير	قيمة معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة
العمر	-٠.٠٥٥	٠.٧٣٥	غير معنوي
الطول	٠.٨٩١	٠.٠٠٠	معنوي
الوزن	٠.١٦٩	٠.٢٩٠	غير معنوي
العمر التدريبي	٠.٨٦٩	٠.٠٠٠	معنوي

من الجدول (٤) والذي يبين معاملات الارتباط بين المتغيرات قيد الدراسة ومتغير كفاءة الأداء

للاعبين الكرة الطائرة وبين المتغيرات (الطول، والوزن، والعمر، والعمر التدريبي) يتبين ما يأتي:

- عدم وجود ارتباط معنوي بين متغير كفاءة الأداء ومتغير العمر، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٠٥٥) ونسبة خطأ قدره (٠.٧٣٥)، وهي أكبر من نسبة الخطأ المعتمدة وهي (٠.٠٥).
- وجود ارتباط معنوي موجب بين متغير كفاءة الأداء مع متغير الطول، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩١)، ونسبة خطأ قدره (٠.٠٠٠) وهي أصغر من نسبة الخطأ المعتمدة وهي (٠.٠٥).
- عدم وجود ارتباط معنوي بين متغير كفاءة الأداء مع متغير الوزن، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٦٩)، ونسبة خطأ قدره (٠.٢٩٠) وهي أكبر من نسبة الخطأ المعتمدة وهي (٠.٠٥).
- وجود ارتباط معنوي موجب بين متغير كفاءة الأداء مع متغير العمر التدريبي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٦٩)، ونسبة خطأ قدره (٠.٠٠٠) وهي أصغر من نسبة الخطأ المعتمدة وهي (٠.٠٥).

٢-٤. مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج الجدول (٤) معنوية العلاقة بين كل من متغير طول الجسم ومتغير العمر التدريبي مع متغير كفاءة الأداء للاعبين الكرة الطائرة، ويعزو الباحثون هذه العلاقة إلى الدور الأساسي لمتغير طول الجسم في إنجاح المهام و الواجبات المهارية والخططية التي تقع على عاتقه خلال

المباريات الرسمية، إذ يؤكد (الدليمي، ٢٠١١) على ان انتقاء لاعب الكرة الطائرة يعتمد بالأساس على طول الجسم، وتوجد مميزات نوعية خاصة لا بد ان يتمتع بها لاعب الكرة الطائرة ومن هذه المميزات طول القامة، إذ يلعب هذا المتغير دوراً كبيراً في تطوير اللعبة وأخذ حيزاً كبيراً في هذه اللعبة، وقد بلغ متوسط أطوال اللاعبين في اخر البطولات العالمية (٢م) (الدليمي، ٢٠١١، ٢٢)، ويؤكد (الكاتب، ١٩٨٧) هناك عوامل لعبت دوراً كبيراً في تطوير اللعبة واخذت حيزاً متميزاً في لعبة الكرة الطائرة وأهمها طول الجسم (الكاتب، ١٩٨٧، ١٧)، وتأتي هذه الأهمية من طبيعة اللعبة وما تفرضه الشبكة التي ترتفع بمقدار (٢.٤٣سم) على اللاعبين من وجوب أداء معظم المهارات بشكل مرتفع مما يحتم على المدربين اختيار اللاعبين من طوال القامة للتمكن من تحقيق الفوز والتمكن من أداء الواجبات المطلوبة على اتم وجه، اما بالنسبة لمتغير العمر التدريبي (الخبرة) والذي اظهر هو الآخر ارتباط معنوي موجب مع كفاءة الأداء، ويرى الباحثون ان لهذا المتغير الدور الكبير في تحقيق كفاءة أداء عالية، حيث ان تعدد المشاركات الفعلية بالمباريات الرسمية سيكون لها الأثر في كسب عامل الخبرة الميدانية وتؤكد (علي، ٢٠٢٠) على ان العمر الفعلي لبداية التدريب هو من ٨ _ ٩ سنة وهو العمر الافضل للتدريب في الكرة الطائرة، حيث أظهرت نتائج دراستها علاقة طردية بين متغير الخبرة و متغير كفاءة الأداء (علي، ٢٠٢٠، ٩)، ومن ما تقدم يود الباحثون ان يؤكدوا على ضرورة ارتفاع متغير الخبرة لدى اللاعبين في المباريات واختيار اللاعبين للاشتراك في المباريات المهمة على وفق هذا المتغير، وكذلك العمل على زج اللاعبين الشباب بأكثر عدد من المباريات لارتفاع الخبرة والاحتكاك التي لها التأثير بشكل واضح، وحسب نتائج هذه الدراسة وعلى مستوى كفاءة الأداء على الرغم من اداء المهارة يعتمد على ما يمتلكه اللاعب من مهارة فعلية الان عمل الخبرة سيضيف إلى تلك المهارة الأسلوب الأمثل للتعامل مع المواقف المتغيرة فنلاحظ في كثير من الأحيان ان استقبال الكرة من قبل اللاعب شاب لا يكون بالجودة التي يؤديها لاعب صاحب خبرة كبيرة بلعبة الكرة الطائرة.

٥. الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١. الاستنتاجات :

من خلال ما تقدم من نتائج يستنتج الباحثون ما يأتي:

- ان مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبو الدوري الممتاز بالكرة الطائرة متواضع على الرغم من وجود بعض اللاعبين المحترفين في بعض الأندية.
- ترتبط كفاءة الأداء ارتباطاً طردياً مع طول الجسم الكلي للاعب.
- يؤدي العمر التدريبي دوراً ايجابياً في مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي الكرة الطائرة.

٢-٥. التوصيات :

- من خلال ما تقدم من استنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:
- العمل على رفع مستوى كفاءة الأداء لدى لاعبي الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة من خلال مراعاة المتغيرات التي اظهرت ارتباطاً معنوياً موجياً.
 - على الرغم من ان انتقاء لاعبي الكرة الطائرة يعتمد على طول الجسم الا اننا نؤكد هذه الحقيقة.
 - الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرة في المباريات المهمة ومحاولة زج اللاعبين الشباب بشكل تدريجي في المباريات الرسمية للعمل على رفع عامل الخبرة.

المصادر

- التكريتي، وديع ياسين والعيدي، حسن محمد عبد (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الجنابي، عبد المنعم احمد جاسم (٢٠١٩): اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية، الطبعة الاولى، مركز الكتاب للنشر، العراق.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد (٢٠١١): كتاب لطلبة المرحلة الثانية في اقسام وكليات التربية الرياضية، الطبعة الاولى، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف.
- راشد، عبد الرحمن ناصر (٢٠١٧): مدخل إلى الإحصاء التطبيقي في علوم التربية الرياضية، ط١، دار الوضاح للنشر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان
- عبد الفتاح، عبد العاطي (١٩٩٦): الكرة الطائرة للجميع - تعليم - تدريب - خطط - قانون، ط١، ميرنا جين للطباعة والنشر، المنصورة.
- علي مصطفى طه وحسنين حسب الله (١٩٩٩): الاسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة، جامعة حلوان، مطبعة كلية التربية الرياضية للبنين.
- العلي، امنية احمد (٢٠٢٠): العمر التدريبي للاعبات الكويتيات ١٤-١٦ سنة وعلاقته بمستوى الأداء في الكرة الطائرة، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد ٥٣٥، عدد ٣٥، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- الكاتب، عقيل عبد الله (١٩٨٧): التكنيك والتاكتيك الفردي في الكرة الطائرة، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.
- يوسف، طارق علي (٢٠١١): تأثير تمرينات مهارية مفتوحة على وفق برنامج تحليلي باستخدام الحاسوب في فاعلية الأداء المهاري للاعبين الكرة الطائرة أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية الرياضية.
- يوسف، طارق علي و عبدالاله، ماهر (٢٠١٥): دراسة تحليلية لنسبة فاعلية الأداء المهاري والخططي وفق برنامج تحليلي باستخدام الحاسوب على لاعبي المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة وفق تخصصاتهم، بحث منشور كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- الطائي زياد طارق سليمان (٢٠٠٤): البناء العاملي للقياسات الجسم. وظيفية ومدى مساهمته في كفاءة الأداء بكرة السلة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- Miguel Silva et al (2016): Match Analysis in Volleyball: a systematic review. University of Trás-os-Montes and Alto Douro, Research Center in

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٦) - العدد (٨٢) خاص - ٢٠٢٣

دراسة تحليلية لمستوى كفاءة الأداء للاعبين الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة

Sport Sciences, Health Sciences and Human Development, CIDESD,
Creative Lab Research Community at Vila Real, Portugal.